



NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL



unicef



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



التعليم المُسرَّع: 10 مبادئ للتطبيق الفعَّال

تهدف هذه المبادئ إلى توضيح المكونات الأساسية لبرامج التعليم المُسرَّع الفعَّالة. ويندرج تحت كل مبدأ نقاط عمل هي عبارة عن إجراءات رئيسية تهدف إلى توجيه برامج التعليم المُسرَّع في عملية وضع هذه الأولويات الاستراتيجية.

وكثير من هذه النقاط عبارة عن خطوات ملموسة وقابلة للتطبيق تساهم في إرشاد وتوجيه مختلف أصحاب المصلحة على اتخاذ الإجراءات، ولكنها ليست شاملة بشكل كامل للخطوات المطلوبة لتحقيق الطموحات المرجوة من المبدأ المحدد. وفي الوقت الذي ينبغي فيه أن يكون الهدف الذي يجب تحقيقه على المدى الطويل هو ضمان أن تستوفي برامج التعليم المُسرَّع جميع هذه المبادئ، إلا أن ذلك لن يتحقق على الفور وسيطلب مشاركة وتنسيق مختلف الجهات الفاعلة. وينبغي أن تستخدم هذه الوثيقة جنباً إلى جنب مع دليل مبادئ التعليم المُسرَّع، الذي يقدم شرحاً متعمقاً، ويسلط الضوء على أمثلة من الميدان، ويتطرق إلى التحديات الرئيسية التي قد تواجه عملية تنفيذ برامج تعليم سريع ذات جودة.

عند البحث في تطبيق المبادئ ونقاط العمل على برنامج التعليم المُسرَّع، من الضروري إدراك ما يلي:

- 1 **المبادئ هي عبارة عن طموح.** لم تصمم المبادئ بحيث يتم التعامل معها كحد أدنى من معايير الممارسة بل هي أهداف طموحة ينبغي أن تسعى برامج التعليم المُسرَّع إلى تحقيقها.
- 2 **يجب وضع المبادئ ونقاط العمل بما يتناسب مع السياق.** ويجب تكييفها لتناسب مع بيئة العمل الخاصة ببرنامج التعليم المُسرَّع، ويجب أن تراعي القيود البرنامجية والمؤسسية التي تخلق فرصاً وتحديات عند إعطاء الأولوية للعمل.
- 3 **هناك توترات متأصلة بين المبادئ ونقاط العمل.** ينبغي أن تدرك برامج التعليم المُسرَّع أن هذه التوترات قد تكون أمراً لا مفر منه، وأنه يجب أن تعمل برامج فردية على وضع أولويات محددة في سياق التنفيذ.

مبدأ 1:

أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع مرناً وملائماً للمتعلمين ممن تجاوزوا سن الدراسة

نقاط العمل:

- أ. تستهدف برامج التعليم المُسرَّع المتعلمين ممن هم خارج المدرسة، وعادة ما تكون هذه البرامج مخصصة للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 سنة تقريباً.
- ب. بالتعاون مع وزارة التعليم¹ أو السلطة التعليمية ذات الصلة، ينبغي تحديد وتوضيح وتنظيم الفئة العمرية المطلوبة لتسجيل الطلاب في برنامج التعليم المُسرَّع.
- ج. جعل مواعيد وأماكن عقد الحصص الدراسية ضمن برنامج التعليم المُسرَّع مرنة كما يتطلبها المجتمع، والمعلم، وقبل كل شيء، كما تتطلبها الاحتياجات المحددة للمتعلمين من ذكور وإناث من أجل ضمان في الحضور الثابت والاكتمال.
- د. تزويد دورة دراسية تمهيدية مناسبة لسن المتعلمين الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدراس أبدأً لتحسين مهارات الاستعداد.

مبدأ 2:

أن تكون المناهج والمواد وأساليب التدريس مسرَّعة بالفعل وملائمة لبرامج التعليم المُسرَّع وأن تستخدم لغة تعليمية مناسبة

نقاط العمل:

- أ. تطوير وتزويد مناهج مكثفة مصممة على مستويات وملائمة للعمر وقائمة على الكفاءة.
- ب. إعطاء الأولوية لاكتساب مهارات القراءة والكتابة والرياضيات كأساس للتعلم.
- ج. تضمين مبادئ التعلم المُسرَّع، وأساليب التدريس والممارسات في جميع أجزاء المنهاج الدراسي وتدريب المعلمين.
- د. تكييف المناهج الدراسية الخاصة ببرنامج التعليم المُسرَّع، ومواد التعلم، ولغة التعليم وأساليب التدريس لتناسب الأطفال ممن تجاوزوا سن الدراسة، وأن تتوافق مع ممارسات التعليم الشاملة التي تراعي الفوارق بين الجنسين.
- هـ. تضمين الرفاه النفسي والاجتماعي واكتساب المهارات الحياتية في المنهاج الدراسي لمعالجة تجارب الشباب في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.
- و. ينبغي ضمان أن يوفر الجدول الزمني لبرنامج التعليم المُسرَّع وقتاً كافياً لتغطية المنهاج الدراسي.
- ز. ينبغي وضع وتوفير أدلة المعلم.
- ح. عند تمويل عملية وضع المنهاج الدراسي لبرنامج التعليم المُسرَّع، ينبغي تخصيص وقت كافٍ (من سنة إلى سنتين) وميزانية، وتوفير مساعدة فنية على المدى الطويل.

¹ يرجى ملاحظة أنه عندما نستخدم عبارة وزارة التعليم فإننا نشير إلى وزارة التربية والتعليم أو سلطة التعليم ذات الصلة في سياق معين. وتدرك مجموعة عمل التعليم أن اسم سلطة التعليم هذه قد يختلف بين مكان وآخر.

أن تكون بيئة التعلم في برامج التعليم المسرّع شاملة وآمنة ومجهزة لغايات التعلم

نقاط العمل:

- أ. يجب أن تكون دروس برنامج التعليم المسرّع مجانية، وأن لا تفرض رسوم على الزي الرسمي أو المواد.
- ب. يجب تطبيق المعايير أو المبادئ التوجيهية (الدولية) الوطنية لضمان تلبية معايير السلامة والجودة لبيئة التعلم.
- ج. يجب توفير دورات مياه ومراحيض منفصلة للفتيات والفتيان، وتوفير المواد الصحية عند الاقتضاء.
- د. يجب تخصيص ميزانية لصيانة المرافق.
- هـ. يجب تزويد برامج التعليم المسرّع بملجأ آمن وأثاث للفصول الدراسية ولوازم ومعدات التعليم والتعلم.
- و. يجب توفير معلومات للطلاب والمعلمين بشأن آليات الإبلاغ ومتابعة حالات التعرض للعنف والعنف القائم على نوع الجنس.
- ز. يجب اتباع الإرشادات الموصى بها من قبل سلطة التعليم ذات الصلة فيما يخص نسبة المعلمين إلى التلاميذ، بحيث لا تكون النسبة أكثر من 40 تلميذاً لكل معلم.

المعلمون:

تعيين المعلمين والإشراف عليهم ومكافأتهم²

نقاط العمل:

- أ. يجب توظيف معلمين من المناطق الجغرافية المستهدفة، بناء على ثقافة المتعلمين ولغتهم وتجاربهم وضمان التوازن بين الجنسين.
- ب. يجب ضمان توجيه المعلمين، والتوقيع على مدونة سلوك حيثما كان ذلك مناسباً.
- ج. يجب توفير إشراف منتظم يضمن ويدعم حضور المعلمين وتنفيذهم لمسؤولياتهم الوظيفية.
- د. يجب ضمان حصول المعلمين على أجور عادلة ومتسقة تدفع على أساس منتظم، وذلك تمشياً مع ما هو متبع لدى السلطة التعليمية ذات الصلة أو المنفذين الآخرين، وبما يتناسب مع الساعات التي يعملونها.

إخضاع المعلمين لتطوير مهني مستمر

نقاط العمل:

- أ. يجب توفير دورات تطوير مهني قبل العمل وبشكل مستمر خلال العمل حول معرفة المواد التعليمية وأساليب تدريس التعلم المسرّع.

² يرجى ملاحظة أنه عندما نشير إلى المدرسين، ندرك أن البرامج قد تستخدم مصطلحات أخرى، مثل المعلم أو الميسر أو المنشط...

- ب. يجب إدراج قضايا الشمول ومراعاة الفوارق بين الجنسين وممارسات الحماية في تدريب معلمي برنامج التعليم المسرّع.
- ج. ينبغي ضمان تزويد المدرسين بالدعم والتدريب بشكل منتظم للمساعدة في تحسين جودة التدريس في الفصول الدراسية.
- د. ينبغي العمل مباشرة مع معاهد تدريب المعلمين والهياكل الوطنية لغايات تدريب المعلمين العاملين في برنامج التعليم المسرّع من أجل توفير تطوير مهني معتمد لمعلمي برنامج التعليم المسرّع.

إدارة البرنامج

مبدأ 6:

تماشي الأهداف والرصد والتمويل مع بعضها البعض

نقاط العمل:

- أ. يجب أن يتركز الهدف الكلي للبرنامج على زيادة فرص الوصول، وتحسين المهارات و ضمان الحصول على الشهادات.
- ب. يجب تطوير وتطبيق وتقديم تقارير منتظمة باستخدام إطار الرصد والتقييم المرتبط بأهداف البرنامج وخطته.
- ج. يجب ضمان أن تكون نظم الرصد والتقييم لتجميع البيانات وتحليلها متوافقة مع وزارة التعليم.
- د. يجب ضمان تمويل البرنامج بشكل كاف لضمان الحد الأدنى من المعايير المستدامة للبنية التحتية والتوظيف واللوازم والإشراف والإدارة.
- هـ. يجب تضمين استراتيجيات خروج و/أو خطة استدامة خلال تصميم برنامج التعليم المسرّع.

مبدأ 7:

إدارة مركز التعليم المسرّع بشكل فعال

نقاط العمل:

- أ. يجب ضمان وجود نظم مالية وإشرافية ونظم رصد وتقييم.
- ب. يجب وضع نظم لحفظ سجلات الطلاب والوثائق، وبيانات لرصد التقدم المحرز في عملية إلحاق الطلاب بالبرنامج، والحضور، والتسرب، والاستبقاء، والإكمال، والتعلم، مصنفة حسب الجنس والفئة العمرية.
- ج. يجب وضع نظم لمتابعة الطلاب ، الذين أكملوا برنامج التعليم المسرّع في عملية الانتقال إلى / الالتحاق في التعليم النظامي والتدريب المهني و/أو التوظيف.³
- د. يجب ضمان أن تكون لجنة التعليم المجتمعية ممثلة للمجتمع، ومدربة ومجهزة لدعم إدارة برنامج التعليم المسرّع.⁴

³ لأغراض الرصد والتقييم، من المفيد تتبع الطلاب السابقين من أجل تقييم أثر البرنامج. أما في الواقع، غالباً ما يكون ذلك غير ممكن بالنسبة للبرامج التي تتجاوز التسجيل الأولي لخريجي برنامج التعليم المسرّع في المدارس الرسمية. من المهم أن نلاحظ أن هذا طموح ينبغي السعي لتحقيقه.

⁴ يستخدم مصطلح «لجنة التعليم المجتمعية» هنا لتحديد مسؤوليات الإدارة والأدوار التي يلعبها المجتمع في تنفيذ برنامج التعليم المسرّع. يمكن الإشارة إلى لجان التعليم المجتمعية بأسماء مختلفة في مختلف السياقات؛ على سبيل المثال، رابطة أولياء الأمور والمعلمين أو لجنة إدارة المدرسة أو مجلس إدارة المدرسة.

إشراك ومسؤولية المجتمع

نقاط العمل:

- أ. يجب ضمان أن ينفذ برنامج التعليم المُسرَّع في مجتمع يدعم البرنامج ويساهم فيه.
- ب. يجب ضمان أن تتم قيادة برنامج التعليم المُسرَّع من قبل المجتمع المحلي، وعند الضرورة، توفير خبرة فنية من الخارج.
- ج. يجب توفير توعية مجتمعية شاملة بشأن منافع برامج التعليم المُسرَّع.
- د. في المناطق التي تشهد تحركات متكررة للمهجرين داخلياً و/أو اللاجئين، ينبغي إجراء تقييمات مستمرة للاحتياجات وتوعية المجتمع المحلي بأهمية التعليم.

التماشي مع وزارة التربية والتعليم وإطار السياسات

برنامج التعليم المُسرَّع خيار تعليمي مشروع وموثوق يفضي إلى حصول المتعلم على شهادة في التعليم الابتدائي

نقاط العمل:

- أ. يجب وضع الاستراتيجيات وتخصيص الموارد التي تضمن أن يتمكن المتعلمون في برنامج التعليم المُسرَّع من تأدية الامتحانات التي توفر شهادات معترف بها على المستوى الوطني.
- ب. يجب تطوير مسارات واضحة تمكن الأطفال والشباب من إعادة الالتحاق بمستوى مماثل في النظام الرسمي أو التعليم المهني أو العمل.
- ج. في حالة عدم وجود امتحانات وطنية أو سنوية، يجب وضع نظم تقييم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تمكن الأطفال من تأدية الاختبارات وإعادة إدماجهم في مستوى مناسب ضمن نظام التعليم الرسمي.

أن يتماشى برنامج التعليم المُسرَّع مع نظام التعليم الوطني والإطار الإنساني ذو الصلة

نقاط العمل:

- أ. يجب تضمين البحوث حول الأطفال ممن هم خارج المدرسة والأطفال الذين تجاوزوا سن الدراسة في تقييمات قطاع التعليم لكي يتم استكشاف وتحليل قضايا العرض والطلب المتعلقة ببرنامج التعليم المُسرَّع وتحليلها وتحديد أولوياتها.
- ب. يجب وضع استراتيجيات وعمليات لإيجاد الإرادة السياسية، وتحديد الموارد ودمج برنامج التعليم المُسرَّع في نظام التعليم الوطني.
- ج. يجب وضع أطر واضحة قائمة على الكفاءة لرصد التقدم المحرز والإنجاز حسب المستوى، استناداً إلى نظام التعليم الوطني أو مناهج البرامج الإنسانية ذات الصلة.
- د. يجب استخدام مواد معتمدة من وزارة التربية والتعليم حيثما توفرت.
- هـ. يجب السعي للحصول على دعم مالي لبرامج التعليم المُسرَّع ضمن ميزانيات التعليم الوطنية أو ما دون الوطنية.